نواتج التعلم

ثالثاً . يُحلل القصة القصيرة مُركزاً على الحدث .

مِصباح الحمّام

لطيفة الحاج

- كاتبة إماراتية من مواليد مدينة العين عام ١٩٨١ م .
- تحمل شهادتي البكالوريوس وَ الماجستر في الهندسة المدنية من جامعة الإمارات .
- حصلت على المركز الثالث في جائزة التصوير الضوئي .
- حصلت على الجائزة التشجيعية في مسابقة (غانم غباش) للقصة القصيرة في عام ٢٠٠٤م.

أهم أعمال الكاتبة

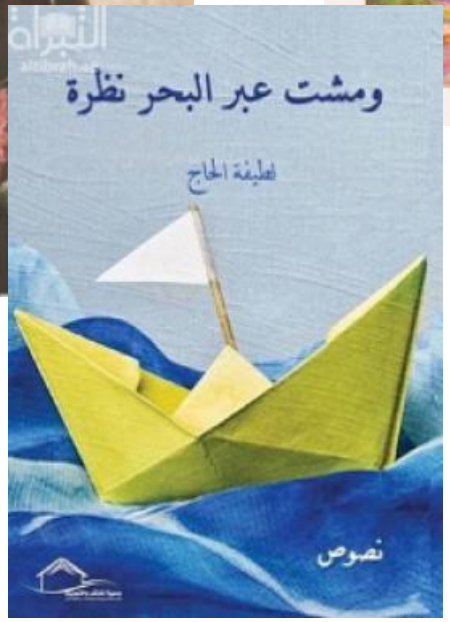

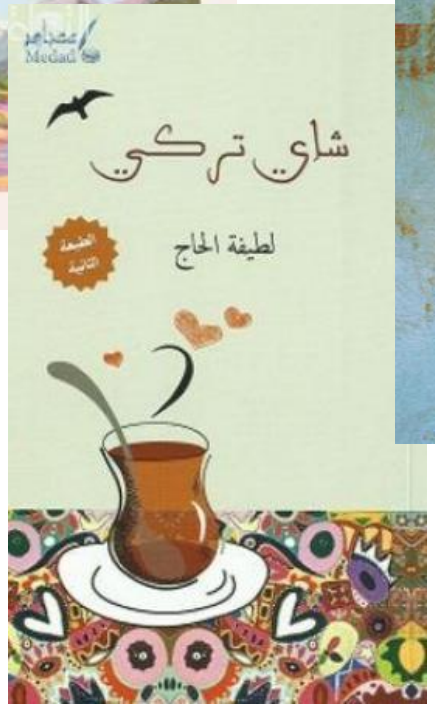

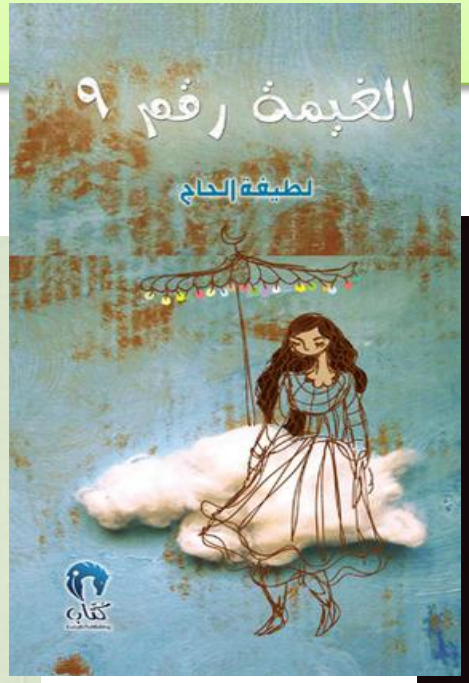

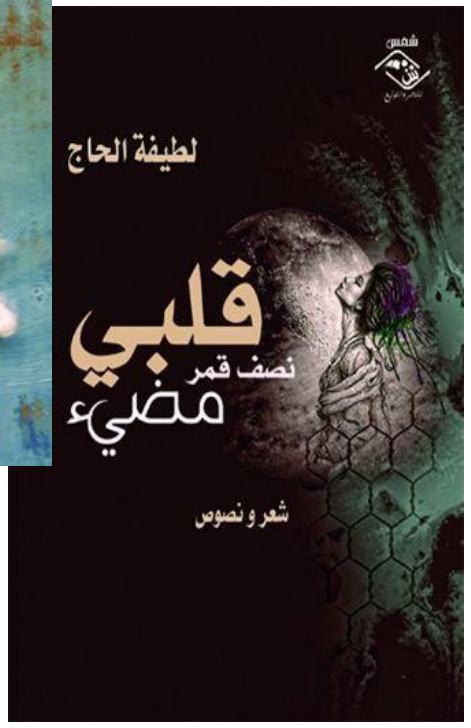

افتح كتاب
النصوص على
الصفحة
٦٦

راقبَتِ الشَّمسَ وهي تَغيبُ فشعرَتْ بالحُزنِ، ستعودُ إلى الغرفةِ المُظلمةِ، وتنامُ على الضَّوءِ النَّافذِ من الحَمَّامِ هذهِ اللَّيلةَ أيضًا، كانتْ تُفَكِّرُ في ادِّخارِ مصرُوفِها؛ لتشتريَ مصباحًا من البقَّالةِ، لكنَّها شَعرَتْ بالجُوعِ الشَّديدِ؛ لأنَّها لم تتناولْ عشاءَها بالأمسِ، كلُّ يومٍ تشعرُ بالجوعِ بعدَ ثلاثِ حصصٍ دراسيَّةٍ، ولا تتمكَّنُ منَ ادِّخارِ المصروفِ.

غابتِ الشَّمسُ تمامًا، وحلَّ اللَّيلُ، تذكَّرتْ واجبَ العُلومِ الَّذي لم تنتهِ منْ حلِّهِ، فتحتْ بابَ الحمَّامِ على اتِّساعِهِ وجلستْ بالقُربِ منهُ تحلُّ الواجبَ.

زوجةُ أبيها تستقبلُ الجارةَ الجديدةَ في غرفةِ الجُلوسِ، وهي بعدَ أنْ أخبرتْها قبلَ أسبوعٍ عندما احترقَ المِصباحُ، واقترحتْ عليها بنفادِ صبرٍ أنْ تفتحَ بابَ الحمَّامِ، وتنامَ على الضَّوءِ النَّافِذِ منهُ، قرَّرتْ ألَّا تُخبرَها مُجدَّدًا، قفزتْ إلى عقلِها وهيَ تقومُ بحلِّ الأسئلةِ في فصلِ الأمراضِ في كتابِ العلومِ، وهي تئنُّ منَ الحُمَّى قبلَ شهرٍ منَ اليومِ، كانتْ تتمنَّى لو أنَّ زوجةَ والدِها-خالتَها هند-تُطلُّ عليها وهي مُتمدِّدةٌ بوَهَنٍ تهذي على سريرِها الصَّغيرِ، والمِصباحُ يُشِعُّ أعلى رأسِها. بقيتْ الخالةُ تُتابعُ الحلْقةَ من المُسلسلِ العربيِّ المعروضِ على التِّلفازِ، والأصواتُ العاليةُ المُنبعثةُ منهُ تَزيدُ من

وجهِها ووَهَنِها.

تَرقرَقَتْ دموعُها على الدَّفتر، ليلةً أُخرى على ضوءِ الحَمَّام، إنَّها تَخافُ النَّومَ بعدَ أنْ سمِعَتْ الفتياتِ في المدرسةِ يتحدَّثْنَ عن أشباحٍ تخرُجُ ليلًا منَ الحَمَّامِ إذا تُرِكَ بابُهُ مفتوحًا، لكنَّها تَخشى الظَّلامَ أكثرَ، وإنْ فكَّرتْ في تركِ بابِ الغُرفةِ مفتوحًا لِتنامَ على الضَّوءِ القادِمِ منْ غُرْفةِ الجُلوسِ لنْ تتمكَّنَ من النَّوم؛ فالأصواتُ القادِمَةُ من هُناكَ عاليةٌ ومُزْعِجةٌ.

خَلَدَتْ إلى النَّومِ بعدَ أنْ قرأتْ المُعوِّذتين؛ لتَطردَ الأشباحَ من الغُرفةِ وتُعيدَها إلى الحَمَّامِ.

صباحَ اليومِ التَّالي، التَقتْ جدَّها يروي شُجيراتِهِ وهيَ في طريقِها لِرُكوبِ باصِ المدرسةِ، ناوَلَها عشرةَ دراهمَ فقفزَ قلبُها فرَحًا، اللَّيلةَ لنْ تنامَ على ضوءِ مِصباحِ الحَمَّامِ.

تطويرُ المفرداتِ:

ابحثْ في معجمِكَ عنْ معاني الكلماتِ الآتيةِ، وسجِّلها هُنا، ولا تنسَ أنْ تكتُبَ ما وردَ في المعجمِ منْ جُملٍ توضيحيَّةٍ لبيانِ المعنى، ثمَّ اكتبْ جُملةً أخرى من إنشائكَ:

النَّافِذِ: الخارق

نفادِ: انتهاء

تَئِنُّ: تتألم

وَهَنٍ: ضعفٌ و مرضٌ

تَهْذِي: تتكلم بلا وعي

ترَقْرقت: سالت

خَلدَتْ: ذهبت للنوم

أنشطةُ ما بعدَ النَّصّ:

حولَ النَّصِ:

1. ما الحدثُ الأساسيُّ الّذي تدورُ حولَهُ القصّةُ؟

احتراق مصباح غرفة الفتاة .

2. لماذا كانَ لمثلِ هذا الحدثِ البسيطِ أثرُهُ الكبيرُ على شخصيّةِ القصّةِ؟

بسبب الخوف من ظلام الليل وَ ما يترتب عليه من مخاوف .

3. رسَمَتِ الكاتِبةُ ملامِحَ شخصيّاتِها منْ خلالِ أفعالِها، وأفكارِها: حاولْ أنْ تصفَ شخصيّةَ الفتاةِ مُستعينًا بأفعالِها وأفكارِها في القصّةِ. وأنْ تقدِّمَ وصفًا مركّزًا مختصَرًا عنْ زوجةِ أبيها وجدِّها كذلكَ.

- ***الفتاة*** : صبورة – مُثابرة – مُحبة للعلم - متدينة - جبانة
- ***زوجة الأب*** : قاسية القلب – غير مبالية – مهملة لواجباتها .
- ***الجد*** : حنون – عطوف - كريم .

4. هناكَ استرجاعٌ في القصّةِ، حدِّدْهُ، وبيّنْ كيفَ أسهمَ في إضاءةِ حياةِ الشّخصيّةِ وَمُعاناتِها.

عندما تذكرت إصابتها بالحمى و كانت زوجة أبيها تشاهد التلفاز دون اهتما بمرضها مما يسلط الضوء على معاناة الفتاة .

5. هل تجِدُ علاقةً بينَ نهايةِ القصّةِ وضوءِ المصباحِ؟ اشرحْ.

نعم ، المصباح هو رمز للأمل و التفاؤل و الفرح الذي أُدخل لقلب الفتاة .

حولَ لغةِ النَّص:

حولَ الكلماتِ (إبرازُ المعاني):

- أكملِ الفراغَ النَّاقصَ بكلمةِ (نفدَ) أوْ (نفذَ) بما يتناسبُ معَ معنى السِّياقِ المُعطى:

- نفد ..... الماءُ منَ الثَّلاجةِ.
- نفذت ..... أشعَّةُ الشَّمسِ منْ نافذتي.
- نفد ..... صبرُ الأمِّ وهي تنتظرُ عودةَ ابنِها.
- نفذ ..... حيوانُ الخُلْدِ منْ بينِ الصُّخورِ.

حولَ الجملةِ [تعميقُ الدّلالاتِ]:

اقرأِ الجُملتينِ الآتيتينِ، ووضِّحِ الدِّلالةَ الإيحائيَّةَ لكلمةِ (قفزَ) في كلٍّ منهما:

- (فقفزَتْ إلى عقلِها) وهيَ تقومُ بحلِّ الأسئلةِ في فصلِ الأمراضِ في كتابِ العلومِ.

عادت إلى ذاكرتها

- ناولَها عشرةَ دراهمَ (فقفزَ) قلبُها فرحًا.

للدلالة على شدة الفرح و السعادة

حول قارئ النَّص:

- ما الّذي أثارتْهُ القصّةُ في نفسِكَ؟

- هلْ ترى أنَّ هناكَ كثيرينَ يُشبِهونَ هذهِ الفتاةَ في مُعاناتِهم؟

- ما الّذي يُخبِرُكَ الأدبُ عن الحياةِ؟

- ما التّقديرُ الَّذي تضعُهُ للقِصَّةِ على المُدرَّجِ التّالي؟

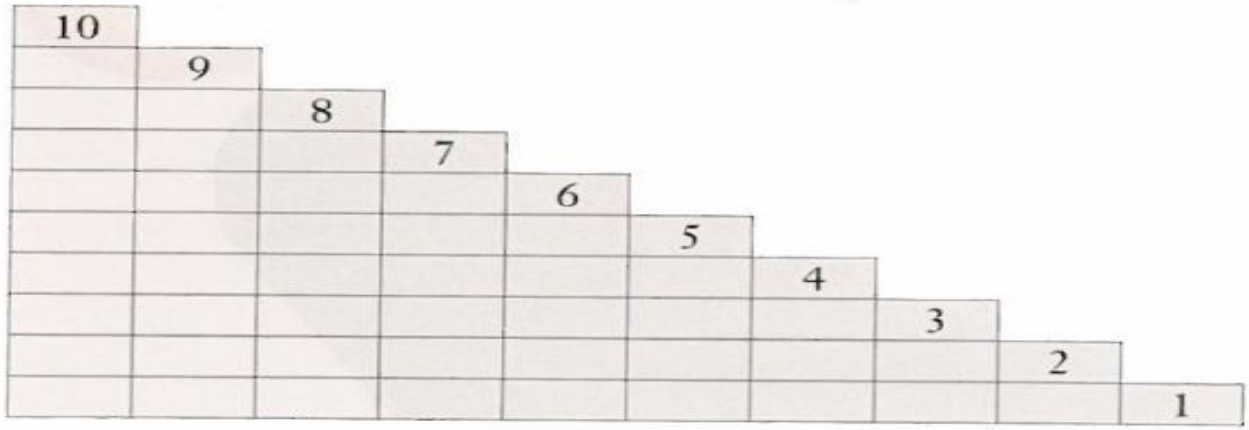

مُلخص الحكاية

وَلَمْ يَجْزِ إِلَّا السَّهْرُ